لى فى المحبة نشوة تعصى الهوى   وتتوب ثم تعود ثم تتوب
نال الهوى منى ولين جانبى   لكنما عود الشباب صليب
ولين صددت فكل عضو راقص   منى يكاد وما دعيت يجيب
الصبح يضحك كل يوم من فتى   يهوى ويعلو حاجبيه قطوب
غضبى لانك بينهم فى غربة   ان الكريم على الكريم غضوب
من اين انت واين من عاشرتهم   او كل منتسب اليك نسيب
امن المروة ان احلك ناظرى   وتحلنى حيث الظنون تخيب
مازلت اعجب كيف اغرك قولهم   واقول ان تصغى لهم لعجيب
لكان قولهم فان لو قعه   بصميم قرطاسى القلوب ثقوب
الظل ابت من وداد اجلهم   واذا طلبت تهزه فعسيب
جذبتك يمنى لا تخون شمالها   وثناك باع بالوقار رحيب
فطلعت من بعد الغروب فصار   للحساد من بعد الطلوع غروب
اخى افق ان النجابة ذمة   فينا وما خفر الزمام نجيب
والليث ملموم العرين بمثله   وابو الحصين بمثله مصحوب
غضوا بحرف لم تزل لهواتهم   فيها وان شبوا الفرات لهيب
جهلوا اتحاد السيف فيهم والطلا   ونسوا بان الانتقام قريب
اخى وترب فضائلى انا للعلى   او انت كل مطالب مطلوب
جنب اخاك من الملام وقل له   السهم يخطى تارة ويصيب
لا تجعلوا اخطاء المصيب عقابه   ان الصواب كما يلوح يغيب

وقال يمدح الامير مصطفى

ابثك ما عندى فهل انت سامع   وادعوك للجلى فهل انت دافع
هززتك عضبا لا يرى الفل حده   سواك فتى تثنى عليه الاصابع
وقد كان عهدى بالكرام ولم اجد   وما كل عضب هزه المرء قاطع

امير

امير له فى كل ارض يحلها   حديث لاعلام المكارم رافع
امير زكت احسابه واصوله   وطيب زكاء الفرع للاصل تابع
ابوه الذى قد كان لله سعيه   واطلاقه منها العلا والتواضع
فجاء على مضماره غير خاسر   وفاق الا لله ما هو صانع
ولما استهلت بالنجابة ذاته   واغرته من در الكمال المراضع
راته المعالى فاصطفته لنفسها   خليلا يحامى دونها ويمانع
فصار اسمه الوضاح فى الناس مصطفى   وضاءت به الاحساب وهى سوا
فدا الامير كل من بات حاسدا   وقلب شناه لاحوانه الاضالع
احبك يا عز الكرام وكيف لا   وعندى للاحسان منك تتابع
واضرع فى حبى اليك وما انا   لغيرك انسانا من الناس ضارع
وقد جاء شهر الصوم والكيس فارغ   ودارى لم احلف يمينا بلاقع
فخذ لى لغرس الجود تستثمر الثنا   فنحن اناس للكرام مزارع
بنا الحمد يبقى مثلما الذم يبقى   وكل مصون ما خلا الحمد ضايع
ودونكها فى جبهة المجد غرة   عليها رواق من مديحك لامع
تشيع من دهم الطروس عنقب كما نثرت وسط السماء الطوالع
نثرت عليها من مديحك رونقا   كما نثرت وسط السماء الطوالع
من الفتح بكران برت لسح الفها   وتومى اليها بالسجود المسامع
فعش ابدا عونا وغيثا وصم ودم   وافطر بحال فوق ما انت طامع
عدوك مخذول وجارك فى حمى   ونجمك مسعود وعيشك يانع

وقال رحمه الله تعالى يمدح دزدار قلعة الطور بمصر

خذ العفو وامر بالذى انت اهله   فتحت يديك الامر والنهى كله
ولا تنس اضيافا على جودك ارتموا   وان كان معروفا فانا محله
تبصر بنا وازرع جميلك عندنا   فزرعك عندنا لا يضيع مغله

اللك بن عم الكاسى بسا ع

Copyright © King Saud University